وتنظيفها من الادهان والاوساخ في كل ساعة فانه ربما يجمد فيها فيضر في الوزن
وينبغي له اذا شرع في الوزن ان يسكن الميزان ويضع فيها البضاعة برفق
ولا يرفع يده في حال الوضع لها ولا يعلق البضاعة من يده في الكفة تعليقا ولا
يهمز حافة الكفة بابهامه فان ذلك كله بخس ومن البخس الخفي في ميزان الذهب
ان يرفعه بيده تلقاء وجهه ثم ينفخ على الكفة التي فيها المتاع نفخا خفيفا
فيرجح بما فيه وذلك ان المشتري تكون عينه الى الميزان لا الى فم صاحبه ولهم
في مشك علاقة الميزان صنايع يحصل بها البخس فيلزم المحتسب مراعاة ذلك
في كل وقت والقبان الرومي اصح من القبطي وينبغي للمحتسب ان يختبره كل حين
لانه ربما اعوج من ثقل الاثقال فيفسد **فصل** وينبغي ان تكون
الارطال والاواقي من الحديد او النحاس الاصفر ويعير على الصنج الطيارة
ولا يتخذها من الاحجار لانها تنحت اذا قرع بعضها بعضا فتنقص فاذا
دعت الحاجة الى اتخاذها لقصور يده عن اتخاذ الحديد امره المحتسب بتجديدها
ثم يختمها بعد العيار ويجدد النظر فيها بعد كل حين لئلا يتخذوا مثلها من الخشب
ولا تكون في الحانوت الواحد دستان من ارطال واواقي او صنج من غير حاجة
لانها تهمة في حقه ولا يتخذ ثلث رطل ولا ثلث اوقية ولا ثلث درهم لمقاربته
النصف وربما اشتبه ذلك عليه بالنصف في حال الوزن عند كثرة الزبون
وينبغي للمحتسب ان يتفقد عيار الصنج والحبات وغير ذلك على حين غفلة من
اصحابها فان منهم من ياخذ حبات الشعير والحنطة فينقعها في بعض الادهان
المعروفة ثم يغرز فيها حبات الشعير والحنطة رؤوس الابر ثم تجفف فتعود
الى سيرتها الاولى ولا يظهر فيها شيء من ذلك **فصل** والمكيال الصحيح
ما استوى اعلاه واسفله في الفتح من غير ان يكون محصورا ولا ازور ولا بعضه
داخلا ولا بعضه خارجا وينبغي ان يشده بالمسامير لئلا يصعد فيزيد
او ينزل فينقص واجود ما اعتبرت به المكاييل الحبوب الصغار التي لا
تختلف عادة مثل الكسفرة والخردل والبزر قطونا وما اشبه ذلك ويكون

في كل

ويكون في كل حانوت ثلاث مكاييل منها مكيال ونصف مكيال ومنها ثمن مكيال
لان الحاجة تدعو الى اتخاذ ذلك وينبغي للمحتسب ان يجدد النظر في المكاييل ويراعي
ما يطففون به المكيال فان منهم من يصب في اسفله الجبس المدبر فيلصق به
لصقا محكما لا يكاد يعرف ومنهم من ياخذ لبن التين ويعجنه بالزيت حتى يصير
في قوام المرهم ثم يلصقه في داخل المكيال فلا يعرف ولهم في مسك المكيال صناعة
يحصل بها التطفيف فلا يدع المحتسب التجسس عليهم والله اعلم **الباب الخامس**
في الحسبة على الحبوبيين والدقيقيين يحرم عليهم الاحتكار في الغلة على ما بيناه
ولا يخلطون ردي الحنطة بجيدها ولا عتيقها بجديدها فانه تدليس على الناس
واذا دعت الحاجة الى غسل الغلة جففت بعد غسلها تجفيفا بليغا ثم بيعت
منفردة ويلزم الدقيقيين غربلة الدقيق من التراب وتنقيتها من الزوان والغبار
قبل طحنها وهو ان يرش على الحنطة ماء يسير عند طحنها فان ذلك يكسو الدقيق
بياضا وجودة ويعتبر المحتسب الدقيق فربما خلطوا فيه دقيق الشعير المنخول
او دقيق الباقلا والحمص ونحو ذلك وما كان مطحونا على رحى منقورة او ما خالطه
زوان او غبار الطاحون فان ارتاب بهم حلفهم الا يعملوا شيئا من ذلك والمصلحة ان
يجعل عليهم وظائف يرفعونها الى حوانيت الخبازين في كل يوم **الباب**
السادس في الحسبة على الخبازين ينبغي ان ترفع سقايف حوانيتهم وتفتح ابوابها
ويجعل في سقوفها منافس واسعة يخرج منها الدخان لئلا يضر واذا فرغ من
الوقيد مسح داخل التنور بخرقة ثم شرع في الخبز ويكتب المحتسب في دفتره اسماء
الخبازين ومواضع حوانيتهم فان الحاجة تدعو الى معرفتهم ويامرهم بنظافة
اوعية الماء وتغطيتها وغسل المعاجن ونظافتها وما يغطى به الخبز وما
يحمل عليه ولا يعجن العجان بقدميه ولا بركبتيه ولا بمرفقيه لان في ذلك مهانة
للطعام وربما قطر عرقه من عرق ابطيه شيء في العجين او من بدنه فلا يعجن
الا وعليه ملعبة او تبت مقطوع الاكمام ويكون ملثما ايضا لانه ربما عطس
او تكلم فقطر شيء من بصاقه او مخاطه في العجين ويشد على جبينه عصابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)